

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[175] الْآيَتَانِ وَمَا أَفَاءَ الْإِثْمُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كِنٍّ الْإِثْمُ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَالْإِثْمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6) مَا أَفَاءَ الْإِثْمُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْآنُ بِأَيْدِيهِ وَيَعْلَمُ الْإِثْمُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ شَدِيدَ الْعِقَابِ (7) سبب النزول بما أن هذه الآيات تكملة للآيات القرآنية السابقة التي تتحدث عن إندحار يهود بني النضير، لذا فإن سبب نزولها هو استمرار لنفس أسباب نزول الآيات السابقة. والتوضيح كما يلي: بعد خروج يهود بني النضير من المدينة بقيت بساكنهم وأراضيهم وبيوتهم